

الاشتراك السنوي

في فلطين — ١٠٠ غرش
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
أو ست دولارات
« الدفع سلفاً »

مِرَاة الشَّرْكَ

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقفاً

MERAAT AL-SHERK

صاحبه امتياز الجريدة ومحررها

بولس شحاده

لمدير المسؤول

الدكتور نقولا شحاده

المهوان التلغرافي

القدس (مرآة الشرق)

صندوق البريد ٢٣٩

— ليسانس لا ترد لاصحابها نشرت لهم —

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

١٣٣٩ شعبان

الثلثاء

القدس الشريف ١٢ بيان ١٩٢١

الرد على جواب المستر تشرشل

بقلم معري فلسطين ونايتها
الاستاذ الفاروق

البحث الثاني في وعد بلفور — استله بقوله
اننا طلبنا منه رفضه وانه لا يستطيع
ذلك ولا يريد اما نحن فنقول ان اللجنة
والامه احكم من ان تكافه ما لا يطيق
فالامر ليس عائدا له والامه تعلم ذلك بل
هو عائد لجمعية الامم اولاً ثم للحكومة
البريطانية ثانياً ونحن انما كلفناه ان يبلغ
صوتنا الى حكومتهم وهو من جهة اخرى
معتذر في قوله هذا فانه لا يستطيع ان
يخالف ارادة حكومتهم بل لو كانت له
رغبة خاصة لما وسعه الاكتفاء لان مقامه
يقضى عليه بذلك والدليل على هذا انه
مع انكاره الرضا شعر بان هذا الانكار
ضعيف فاراد ان يقويه باظهار رغبته والا
فالتقام ليس مقام اظهار رغبات ولم يكلفه
احد ذلك ولا تأثير لرغبته الخاصة على
نية الحكومة في امر العادة ان انصم
بضطر عند شعوره بضعف حجة الى ان
يستشهد بلوائه وعواطفه على ان رغبته
ظهرت في جوابه هذا وفي محادثاته لخصومه
التي سمعناها وفي تطور سياسة
حكومتهم في فلسطين فخلل بعدها بهذه
الكلمة لان لسان السياسة هكذا. وبعد
هذا اراد ان يلتمس العذر لحكومته في
وعدها هذا فقال انه كان بمصادقة الدول
المتحالفة ووقوع ذلك قبل رجحان احدى

الكفتين. فكانه اراد ان يقول اذا كان
في المسئلة ما يؤخذ عليه فليست بريطانيا
العظمى وحدها هي المأخوذة واراد ان
يقول ايضا انه ليس لبريطانيا مأزب
خاص في هذا الوعد ولا مواطنة او اتفاق
مع اليهود فان ذلك كان قبل تبيين النتيجة
ورجحان احدى الكفتين. وان هذا
الوعد انما حصل اتفاقا او ببادرة اخرى
انه عمل لم يسبقه تصور ولا تصميم ولا
تعهد ولعمري الحق انها لحجة سياسية
غريبة. فانكل يعلم انه لم تصادق على هذا
الوعد جميع الدول المتحالفة وانه لا دخل لوقوع
هذا الوعد قبل رجحان احدى الكفتين
في اثبات مشروعيته فمما وقع قبل الرجحان
او بعده فهو في نظر الحق والعدل سواء
على ان الكل يعرف ان الدول المتحالفة
لم تصادق عليه جمعا. ولقد قلت للمستر
تشرشل معترضا على هذه التعلل من
جنتين: ان بريطانيا نفسها لم تصادق
عليه الا من حيث هي حكومتهم اما الامه
البريطانية فلم ترض به بل ولا سئلت
رأيها في ذلك فان الامه تمثل في مجلسها
التباني ولم تعرض مسئلة الانتداب على
المجلس التباني ولا على غيره من مجالس
التمثيل وفي جلسة ١٤ مارس في مجلس
السوراندون ناقشة اللورد ليتون واللورد
سيدهام وطلبها الاطلاع على مكالات انتداب
يرهان واضح وأن اميركا وهي المرجحة
لكفة لاتصالحهم تصادق على الانتداب

ولقد ارسات مؤخرًا تطلب تلك الصكوك
اترى فيها رأيا
كذلك قلت للمستر تشرشل فامسك
عن هذه التعلل. ثم ان الوزير استلفت
نظر اللجنة الى تدقيق وعد بلفور فقال ان
الحكومتهم لم ترد بهذا الوعد انها جعلت
فلسطين وطن قوميا لليهود بمعنى انها
حصرتهم فيهم او انها جعلتهم الميطرين
عليها او انها ارادت انشاء حكومة
يهودية بل ارادت انها منحت اليهود في
فلسطين حق الاستيطان كما ان غيرهم كان
لهاحق في ذلك ولا يزال والحقيقة انصاية
ان ذلك شيء من الفوز لنا اذ بين جعل
فلسطين وطن قوميا لغيرها وبين منح
اليهود فيها وطننا بوزن شاسع يظهر التماثل
بين نتائج هذا الفرق الظاهر اضمحلال
ما كنا نسعى به من دعوى اليهود الطويلة
العريضة بأن فلسطين يهودية فهد
الصراحة تنفي كل ذلك وتنادي بأن
فلسطين وطن لغير اليهود ثم ان اليهود
منحوا فيها حق الاستيطان لاحتصرها
كلها فيهم ولو لم يتبق مسئلة الهجرة مفتوحة الباب
لبطل هذا التصريح وعد بلفور رتمه. لان
فلسطين قبل الحرب كان لليهود والقاطنين فيها
حق ان يقال لهم انهم متوطنون في فلسطين
مثل اليهود السراديم فلو حدثت الهجرة
كما طلبت اللجنة في بيانها ودقق في هوية
اليهود الموجودين قبل الحرب لما بقي الوعد
بلفور معنى ولكن بلب الهجرة لم يزل
مفتوحا فلم يزل انطوف باقيا بكل من دقق
في تينك الجملة يعلم جليا صحة ما قلناه
من الفرق ولقد اجتهد الوزير في ان يبرر
مدعاه هذا فاسهب في ذكر الجدل التي

اراد بها تأمين الوطنيين كقوله نحن لا
نصير ابدا على ان نرى شعبا يسلب شعبا
آخر من ملكية بلاده ولا ان تهدم مبادئ
شعب وطنية ليقام على انقاضها مبادئ
شعب آخر. وقوله وغرضنا ان يستفيد
اولئك العرب وان لا يضاموا او يجلبوا عن
البلاد ليخلفهم فيها غيرهم او ان يجرموا
حقهم في عمارة بلادهم وارثانها. وكقوله
وكأنهم يكفون لي اننا ما كنا طمعا في
مثل هذا النفع المادي رضى بان ينزع
وطننا منا وان يزاحمنا فيه جماهير من
اولئك الغرباء القادمين الينا من وراء
البحار يلدون شعوبهم فيه فاجيبكم كلامهم
كلا ان ذلك لن يكون ابدا فهد الجمل
وامثالها اراد بها الوزير ان ينفي انطوف
عن الامه من جراء هذا الوعد وان يفهمهم
انه لا جلاء ولا نزع ملكية وقطع في
ذلك بقوله ان يكون هذا ابدا. وحبذا
هذا القول ونعم هذا التامين لو لم يكن
بلب المهاجرة مفتوحا وهذا ما دعانا الى
انطوف وحمل اللجنة في بيانها ان لا تحفل
بهذا التامين على الحقوق السياسية والدينية
حتى اسف الوزير من عدم احتفال اللجنة
واسكنها محقة في ذلك اذ اى معنى
لهذا التامين وباب المهاجرة مفتوح واليهود
وان كانوا اليوم ليس لهم كره فستكون لهم
يوما ما لا محالة. ولقد قلت ذلك للوزير
ويست له سر عدم اطمأنائنا لهذا التامين
هو اننا نراه موقتا ما دامت الاكثريه في
جانبنا ونرى اصبح اليهود اكثر منا فلا كثرية
طبعيا وقانونا شانت الحكومة او ابت هي
المسلطة ومع ذلك فالوزير لم يبين بياناً
شافياً في الجواب على سؤالي بل ما قل هو

انه اعاد جعله المره في الجواب ومي قوله ان شكل الحكومة سيطول وان الفكرة الصهيونية لن تبلغ اشدها حتى نكون نحن واولادنا واحفادنا فارقنا هذه الحياة فاي قيمة لهذا التامين بعد كونه انما يعتبر وقتيا وكل ما في الامر ان مد اهمة الخطر على رأي جنابه بعيدة الوقوع لا مستحيلة ونحن واولادنا واحفادنا ان لم نشهد فيشهد من يحى بعدنا وهل بلغ بالامة قصر النظر ان لا تحصل بالخطر الا اذا كان قريبا وهذه الجملة على ما نفل وهي قوله ان تبلغ الحركة الصهيونية اشدها، فلتة من فلتات الكلام ولا نعلم كيف خرجت من المستر تشرشل فهي توشك ان تكون اعترافا بالخطر وانما تشير الى بعده وهذا هو مدعاة خوفنا وهو الذي جعل كل تامين وطمانية يتضاءلان تجاهه وحيدان ونهج لنا في هذه الجملة نهجه في غيرها فجزم باستحالة ذلك الخطر ولكنه يظهر انه يشاركنا في الخوف منه بل يظهر ان حكومته تشاركنا فيه كذلك والا لذكر عبارة حاسمة كما صنع في غيرها من المواضع وكيف ما كان الامر فقد نفى في جوابه الخوف من انشاء حكومة يهودية وقال انه سينشاء في البلاد هيئات نياية ثم اراد ان يدلي بمجئنا القوة التي دائما نذكر الحكومة بها وهي ان كل ما تصنعه الحكومة في عرب فلسطين سيكون له اثر في نفوس العرب خاصة والمسلمين عامة وذكر لنا تطمينا ان الدولة البريطانية وهي اكبر دولة اسلامية لا يسعها التغاضي عن شعور العرب والمسلمين وهي لعمروالحق حقيقه صريحة لا يكابر فيها احد والحكومة البريطانية هي احق من عرفها وكأنه اراد ان يقول لنا لا خوف عليكم فكل ما يزرع في فلسطين يحصد في غيرها ولقد صرح بذلك حيث قال ان فلسطين ليست لاهلها وحدهم بل هي للعالمين الاسلامي والتصرائي كما ان اليهود ايضا يحترمونهم ذكر ما بين الحكومة البريطانية وبين العرب من الولاء وكل هذه براهين لنا على خصوصتنا. ولكن المستر تشرشل بعد ان ذكر ما ذكره وجع ففرض على وتر السياسة المألوف وقال ان ذلك الوعد او ذلك الوطن القومي فيه فائدة لعرب فلسطين

والعالم والحكومة. اما تلك الفائدة ووجهها فلم يقل عنه شيئا خلافا ذكره بهذا الاجمال المتعصب مما يدل على انه لا يستند بصحته والا تذكر لنا فائدة الحكومة البريطانية او فائدة العالم ولا اشار اليه ولكنه لم يصنع شيئا بل ارسل تينك الكلمتين لترض لا نعلمه الا لسترضاء خصوصنا اما فائدة عرب فلسطين فقد ذكر عنها شيئا قليل خاتمة الجواب حيث قال ان البلاد يتصيح اكثر رخاء وستضعف غيرتها الى غير ذلك مما متانا به اذا طاهرنا اليهود وشاطراهم العمل والمنفعة واما قية هذا التمين فنحن اعرف بها من غيرنا ولما فادته العالم واير يطانيا العظمى او عدم فادته فير يطانيا نفسها تمل ذلك وقد ذكرناه بما لا مزيد عليه في بيان اللجنة.



محليه

المفتي

سيجري انتخاب فضيلة المفتي الجديد اليوم الساعة العاشرة.

وسيجري يوم الخميس عند الظهر انتخاب نواب عن قضاء القدس للجنة المسائل الدينية الاسلامية.

بلغنا ان ثلاثة مدرسة يهودية يصح بهم معلمهم دخلوا المحكمة الشرعية وهي واقعة بهذا الحرم الشريف ولم يكن هناك احد آنذاك فعلا بعضهم ظهور البعض الاخر واقتلعوا بعض قطع من «الموزيك» الموجود في المحراب وكسروا سبلاط ومسى ان تهتم الحكومة بذلك ولا شك انها ناجزي المتعدي

حريق

ثبت النار في مطبخ نزل مرقص ولو لم يتداركوها لسيبت خسائر لا تعد.

سقط في الله الترساوية محاضرة مع الصور المتحركة في كفر ناحوم واقاضها في المدرسة الرجوية للارض المقدسة قرب

توردان حوفاونس يوم الخميس في ١٤ نيسان الساعة الخامسة والتصف به الظهور

بيان

جاءنا من صاحب الامضاء ما يأتي:

ان ما جاء في جريدة جرابلس الكردي الشامية بحق العاجز واضع الامضاء عار عن الصحة. وسيروى القراء الكرام الحقيقة في الاعلام الرسمي الذي سيصدر بحق الجريدة المذكورة لانها مجبورة قانونا على نشره.

وقد قدمت الدعوى على مديرها المسؤول اسم بواسطة مدعي نابلس العام واقت وكلاء في الشام وكل آت قريب المناقشة تكون باراد الادلة لا بالشك.

اصلحهم الله

حسني عبد الهادي

علم فلسطين

ترامى اليانا ان في نية الحكومة ان تبث الى الجرائد اقتراحا يبحث في شكل العلم الذي سيزرع فوق فلسطين فثبه اصحاب النوق الجليل والوطنيين الكرام الى ذلك

شؤون اردوذكسية

قدمت اللجنة التي بحثت في قضية دير الزور بقررها الى فخامة الندوب السامي وقد ارسل منه نسخة الى غبطة البطريرك ونيافة المطارنة، والتمير عملاء من الحث على الاتحاد والسلام والمحبة التي يجب ان تكون شعار الدبر فتتض به من حاله الاقتصادية المترعة لظلال سببا من الاسباب الكبيرة للعامة في بناء فلسطين اديا وروحيا. وقد اتصل بنا ان هذا التمرير خاص بمقالة اغلاف بين البطريرك والمطارنة ولا علاقة فيه في علاقة الدبر بالطائفة وان لنا املا ان نرى في القريب العاجل تقريرها في هذه القضية التي اكل الدهر عليها وشرب لتحل حلا عادلا مرضيا

الحرب بين الترك واليونان

ابتدأ مصطفى كمال باشا الهجوم في خط اسكي شهر فيون قره حصار بعد ما كان لا يود ذلك الاخير وصول اليونانيين

خط انقذه ولكنه فضل الهجوم اخيرا خوفا ان كيطع لثم الترك وتشتد عذابه اليونانيين ولا سلب اخرى جعلته يهاجم اليونانيين فاحدق الترك بمسيرة اليونانيين واجبرهم على ترك اسكي شهر وكانوا قد احتلوا قبالا وارجعهم القهقري نحو برسه واضطر ميمنة اليونانيين عند روية ميسرهم تتفقر هذا التفقر الشنيع على ان تنسحب من فيون قره حصار خوفا من الجيش التركي ان يطوقها ويقطع عليها خط الرجوع. وفي تلغراف من الاستانة ان اليونانيين تركوا ادمه يزار التي احتلوا قبالا وهذه الواسطة افتتح الطريق للترك المؤدى الى اسكو دار. وقد غدا الجيش اليوناني بحالة ترقى لها ويتنظر اليونانيون ان تتوسط الحلفاء لهم وتنفذ من هذا الموقف الحرج ولكن سبق للحلفاء ان اقلت تبعة هذه الحرب على عائق الطرفين ولا ينتظر ان تتوسط بينها.

في تلغراف من بريس ان الامير اندراوس اليوناني الذي وقع جر يعاقد مات اخيرا من جر وحه وان قائدا اليوناني فلار بولوس وقع قتيلا. ولكن اثينا تكذب ذلك

خسر اليونانيون في واقعة اسكي شهر سبعة آلاف رجل ودعت عرائس اليونانيين من الانكسار الاخير وقل التطوع في اليونان وقد ارتبكت الدوائر السياسية في اثينا من جراء ذلك وجاءه في بلاغات انقره الاخير ان اليونانيين خسروا اربعة آلاف بين قتل وجرح في القتال الاخير وبينهم ١٥٠ ضابطا

الميزانية

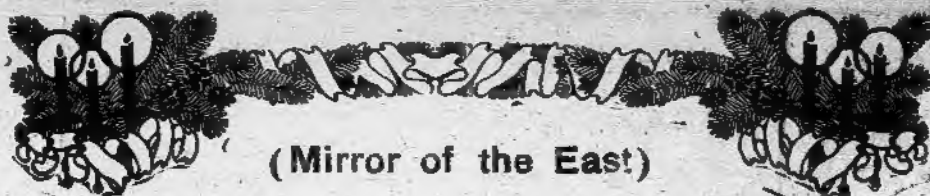
قدمت الحكومة مقترانا لسنة ١٩٢١ الى مجلس العشرة فبلغت الواردات ٢٢١٤٥٠٤٧ جنيتها مصرية بما فيه دخل السكك الحديدية البالغ ٧٧٠٥٠٠٠ جنيه وكذا دخل البريد والتلغراف ١٤٢٦٣٣٤ جنيتها وبلغت النفقات ٢٢٢٨٦١٣٣ جنيتها مصريا فيبلغ العجز في الميزانية اذن ٧٧٠٠٨٦ جنيتها. وستشر تفصيلات الميزانية في العدد القادم وقول كلمتنا فيها.

مبحث اداره راهبات القديس كارلوس

Y

جاء الشتاء ، والبرد الشديد الذي
تكثر فيه السحابة ، وخرج الناس الى الغدقة ،
والمقاهات مثل جروب الساحة ، وبيت السحابة ،
فذا أصابك السحابة أو كنت ضيق السحابة
فانظرب في الحال الى صيدلية بانوس إذ أن
الواقعة بالقرب من كنيسة البهاغة تجد
هناك من الادوية الشافية اسمالك والمفوية
والمدفنة بعماي والذهب هنك الم السحابة
ووضع فيك القونكة نشاط .

SUBSCRIPTION
PER YEAR- P.T.100
SIX MONTHS " 60



(Mirror of the East)

ADVERTISEMENTS
IN ALL LANGUAGES
ACCEPTED
TRANSLATIONS FREE

MEERAAT AL-SHERK

N. 90

JERUSALEM

Tuesday

April 12, 1921

THE OFFICIAL REPLY

(Continued)

"We regard this matter as of such importance that we moved His Majesty the King to appoint Sir Herbert Samuel as High Commissioner. He has held very high office in our own country, and he has many years experience in our Parliamentary and Cabinet life. Therefore in selecting him we know we had a trained and experienced man who would understand what ought to be done and what the full meaning and purpose of British policy was. Moreover, he is himself a Jew, and therefore we know that in holding the balance even and accruing fair treatment for all he could not be reproached for being hostile to his own people, and he would be believed by them when he said that he was only doing what was just and fair; and I think this appointment has been vindicated and justified not only by what has been done but by its results.

"I do not think you have any need to feel alarmed or troubled in your minds about the future. The British Government have promised that what is called the Zionist Movement shall have a fair chance in this country, and the British Government will do what is necessary to secure that fair chance. But after all it is only upon its merits that Zionism can succeed. We cannot tolerate the expropriation of one set of people by another or the violent trampling down of one set of national ideals for the sake of erecting another. If a national home for the Jews is to be established in Palestine, as we hope to see it established, it can only be by a process which at every stage wins its way on its merits and carries with it increasing benefits and prosperity and happiness to the people of the country as a whole. And why should this not be so? Why should this not be possible? You can see with your own eyes in many parts of this country the work which has already been done by Jewish colonies; how sandy wastes have been reclaimed and thriving farms and orangeries planted in their stead. It is quite true that they have been helped by money from outside, where as your people have not had a similar advantage, but surely these funds of money largely coming from outside and being devoted to the increase of the general prosperity of Palestine is one of the very reasons which should lead you to take a wise and tolerant view of the Zionist movement. The paper which you have just read painted a golden picture of the delightful state of affairs in Palestine under the Turkish rule. Every man did everything he pleased; taxation was light; justice was prompt and impartial; trade, commerce, education, the arts all flourished."

The post office writes us: "Please to wright a fool adrese."

JUST A WORD

We strongly believe in the ultimate success of right over wrong. If it is to take centuries of Zionist scheming to completely dispossess us of our right, it will have to take innumerable centuries more for the Arabs to acquiesce to wrong. We would ask our friends to adjust themselves to this. Political jargon and the course of diplomacy may dispell the clouds for a day or for a year; but the Palestine situation can never and will never find solution so long as such solution would spell moral outrage to the Arab people of Palestine.

News in Brief

The election of a new Grand Mufti is to take place at the District Governate on Tuesday morning, April 12.

A public call office has been installed at the Hebron Post Office.

The arrival of an appreciable number of tourists in Jerusalem has considerably increased the volume of local trade.

Several exhibits of glass, weaving, embroidery, and pottery have been sent from Hebron to the Arts and Crafts exhibition.

Despatches say that the Greeks are still retreating north of Eski Chehr in Anatolia, pursued by Kemalist cavalry. Twenty thousand Turks well supplied and in excellent fighting shape are said to be concentrating in this area. Over 7,000 Greek casualties are reported.

Signs of communism are making themselves felt more and more in Germany, Italy and Spain.

Soviet Russia has come into definite agreements with Persia and Afghanistan.

All Egypt still roars with jubilation over the home-coming of Zaghloul Pasha and the Egyptian Delegation. The favourite cries heard in the Streets are: "Complete Independence," "Don't negotiate on the basis of the Milner Proposals," "Egypt and the Sudan are ours," "Long live the nation's advocate."

AT THE EXHIBITION

It is impossible to enumerate all exhibits. Aside from the Bezalel things, which are excellent examples so far as showing that art is not always perfection in its beginning, there are among the pictures sketches of varying finish landscapes, water colouring, oil cloth painting. Some of these latter are of extremely loud but fine colouring, such as Snowman's Bukharia Girl. Muradian's oil cloth paintings offer a striking contrast to those of Snowman and Pann in their mild and modest tone.

A few pictures in water colours by S. Bernstein are very fine; I refer particularly to two separate heads of Sudanese and to his large beautiful picture called, "The Gallery in the Louvre Palace". Some of Felman's oil, ink and pencil sketches, and Stein's in water and oil, are very good indeed. There are also a few fine small pictures of cloth stencil work.

(to be continued)